

أهمية حياة القلب | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فقال الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم اتريدون ان تقولوا سمعنا وعصينا ما هو انت ليس امامك خيار الا ان تقول اما سمعنا واطعنا او سمعنا او عصينا. اتريدون ان تقولوا - [00:00:00](#)

وعصينا قولوا سمعنا واطعنا. امر قال ابو هريرة فذلت بها السنتهم. بقت المسألة سهلة ان ينطق بها بالرغم انه لسه بارك على الركبة وقال لا استطيع. فذلت بها السنتهم واصبح سهلا ان يقولوها. وقالوا سمعنا واطعنا او اطعنا. فانزل الله - [00:00:20](#)

اية الرخصة بعدها مباشرة لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. فعلق الفعل فعلق الجزاء بفعل الجوارح وليس بمجرد الخاطر الذي يمر على القلب هنا لابد من وقفة. القلب - [00:01:00](#)

عمله كامل بنفسه. والجارحة تفتقر الى عمل القلب خلي بالك الكلام ده كلام مهم وغالي. قلب ملك البدن انعقاده عمل اما الجارحة اذا لم تضم عمل القلب اليها تبقى صفر - [00:01:34](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغزو ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من نفاق. يعني ايه حدث نفسه بغزو؟ انعقد قلبه على محبة الغزو خلاص اخذ الاجر - [00:02:07](#)

مع انه لم يغزوا. طب رجل غزى في سبيل الله. بقصد نصح قومه ولا له قيمة. واحد خرج آآ مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة من الغزوات. وتركوه في المدينة كافرا. فجأة - [00:02:30](#)

وجدوه في صفوف المسلمين. وآآ ابلى بلاء حسنا وبعدين في الرمح الاخير بيطلع في الروح يعني قالوا يا فلان ده احنا تركناك في المدينة كافرا. اسلمت وجئت؟ قال لا انما جئت اقاتل حدبا على قومي نصره لهم - [00:02:54](#)

وكان قتل له خمسة ستة كده. فليل للنبي صلى الله عليه وسلم فيه فقال هو في النار ليه القلب تخلق محبة ان يغزو في سبيل الله تخلف. يبقى عامل الجارحة ليس له قيمة. قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع - [00:03:20](#)

الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. مجرد ان يحب ان المرأة العفيفة تتعري. مع انه قاعد في بيته اهو لا خلع واحدة هدمها ولا الكلام ده - [00:03:45](#)

لكن بيكره العفة بيكره النقاب بيكره الخمار بيكره كل حاجة. عايزها تبقى لابسة الميكروجيب والميني جيب والميني ميني ولا ميني عايز كده نفسه في كده. زي اللي بيقول لك مسلا آآ راح فرنسا ورجع انت ايه يعني اللي تتمناه ان - [00:04:05](#)

نفسى الاقي نساء مصر كلهن كنساء باريس. اهو ده ما عملش حاجة بس شف انعقد القلب على محبة ان تظهر الفاحشة في الذين امنوا ده يدخل النار. مع ان الجوارح كما قلت لم ايه؟ تنفعل ولم تتحرك. قال تعالى ومن يرد - [00:04:25](#)

فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. مجرد ارادة لن تتجاوز حدود القلب ولن تنفعل لها الجوارح يروح في داهية يبقى عمل القلب عمل مفرد لا يحتاج الى جارحة. الجارحة التي تحتاج الى القلب - [00:04:55](#)

- [00:05:21](#)